

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال المتكلمون : لا بد في العلم من إضافة ونسبة مخصوصة بين العالم والمعلوم بها .  
ويكون العالم عالما بذلك المعلوم والمعلوم معلوما لذلك العالم . وهذه الإضافة هي  
المسماة عندهم بالتعلق فجمهور المتكلمين على أن العلم هو هذا التعلق إذ لم يثبت غيره  
بدليل فيتعدد العلم بتعدد المعلومات كتعدد الإضافة بتعدد المضاف إليه .  
وقال قوم من الأشاعرة : هو صفة حقيقية ذات تعلق . وعند هؤلاء فثمة أمران : العلم وهو  
تلك الصفة . والعالمية أي : ذلك التعلق . فعلى هذا لا يتعدد العلم بتعدد المعلومات إذ  
لا يلزم من تعلق الصفة بأمر كثيرة تكثر الصفة إذ يجوز أن يكون لشيء واحد تعلقات بأمر  
متعددة . ( 1 / 14 ) .

وأثبت القاضي الباقلاني العلم الذي هو صفة موجودة والعالمية التي هي من قبيل الأحوال  
عنده . وأثبت معها تعلقا فإما للعلم فقط أو للعالمية .  
فقط فهذه ثلاثة أمور : العلم والعالمية والتعلق الثابت لأحدهما وإما لهما معا فهنا  
أربعة أمور : العلم والعالمية وتعلقاتهما